

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن برقي : وذكر أبو عمر الزاهد أن أم سرّياح في غير هذا الموضع كناية الجراد . والسرّياح : اسم الجراد . والجالس : الآتي نجاداً . قلت : وهكذا في الغريبين للهروي . " والمسرّوح : الشّراب " حكى عن ثعلب وليس منه على ثقة . " وذو المسرّوح : ع " . " والسرّياح : السّير " اللّتي " يخصّف بها " وقيل : هو الذي يشدّ به الخدّمة فوق الرّسغ . والخدّمة : سيّر يشدّ في الرّسغ . السرّياح : الطّريقة المستطيلة من الدّم " إذا كان سائلاً السّرياح : " الطّريقة الطّاهرة من الأرض " المستوية " الضّيقة " قال الأزهرى : " وهي أكثر " نبتاً و " شجراً ممّا حولها " وهي مشرفة على ما حولها فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبة . السرّياح : القطة من الثّوب " المتمزّق " ج " أي جمع السّرياح في الكلّ " سرائح " وسريح في الأخير وسرّوح في الأوّل . " والمسرح كمنذر : المشط " وهو المرّجل أيضاً لأنه آلة التّسريح والتّرجيل . المسرح بالفتح : المرعى " الذي تسرح فيه الدّوابّ للرّعي وجمعه المسارح . وفي حديث أم زرع " له إبل قليلات المسارح " . قيل : تصفه بكثرة الإطعام وسقيّ الألبان أي أن إبله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح في المراعي البعيدة ولكنها باركة بفنائها ليقرّب للضّيفان من لبنها ولحمها خوفاً من أن ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة . " وفرس سريح " كأمير : " عري و " خيل " سرّح بضمّتين " أي " سرّح كالمسرح " . يقال : ناقة سرّح ومسرّحة في سيورها أي سريعة . قال الأعشى :

بجلالة سرّح كأنّ بغير زها ... هيراً إذا انّعل المطي طلالها وفي اللسان : والسّروح والسّروح من الإبل : السّريعة المشي . " وعطاء " سرّح : بلا مطل . ومشيّة " سرّح بكسر الميم - مثل سجّح أي " سهلة " والسّرح : الأتان أدركت ولم تحمّل . و " السّرح : اسم " كلاب " لهم . السّرح : " جدّ عمر بن سعيد المحدث " يروى عن الزّهري . " وأما اسم الموضع فبالشّين والجيم وغلاط الجوهري " فإنه تصحّف عليه ؛ هكذا نبّه عليه ابن برقي في حاشيته . ولكن في المراسد واللّسان أن سرّح اسم موضع كما قاله

الجوهري . والذي بالشين والجيم موضع آخر " وكذلك في البيت الذي أنشده " للبيد : .  
لِمَنْ طَلَلُ تَضْمَنَهُ أُثَالَ ... " فَسَرَّحَهُ فَاَلْمَرَّانَةُ فَالْخَيْالُ " .  
والخَيْالُ بالخَاءِ والياءِ " على ما هو مَضْبُوطٌ في سائر نُسخِ الصَّحاحِ وفي باب اللام  
" أَيْضاً تَصْهِيفٌ " . ولكنَّ صَرَّحَ شُرَّاحُ دِيوانِ لَبِيدٍ وَفَسَّرُوهُ بِالْوَجْهِ يَنْ .  
قال الجوهري في باب اللام : الخَيْالُ : أَرْضٌ لَبْنِي تَغْلَبُ قال شيخنا : وهو  
مُؤَوَّافِقٌ في ذلك لما ذكره أبو عُبيدٍ البَكْرِيُّ في معجمه والمراد وغيره " وإِنما هو  
بالحاءِ المهملة والياءِ " الموحدة " لِخَيْالِ الرَّمْلِ " كذا صَوَّبَ به بعضُ المحقِّقين .  
ووجدته هُكْذا في هامشِ الصَّحاحِ بِخَطِّ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ . ووجدت أَيْضاً فِيهِ أَنَّ الخَيْالَ  
بالخَاءِ المعجمة والتَّحْتِيَةَ أَرْضٌ لَبْنِي تَمِيمٍ . " وَقَوْلُهُ : السَّرَّحَةُ يُقالُ لَهُ " -  
نصُّ عبارته : الواحدة سَرَّحَةٌ يُقالُ : هِيَ - " الآءُ " على وَزْنِ العاعِ " غَلَطُ  
أَيْضاً وليس السَّرَّحَةُ الآءُ " يُشْبِهُ الزَّيْتُونَ . " والسَّرَّحانُ بالكسر " - فِعْلانُ  
من سَرَّحَ يَسَرَّحُ - : " الذُّبُّ " قال سيبويه : الذُّبُّونُ زائدةٌ " كَالسَّرَّحانِ " .  
عند يَعْقُوبَ وَأَنشد :

" تَرَيَ رِذَائِيَا الكُومِ فَوَقَّ الخالِ .

" عَيْداً لِكُلِّ شَيْءٍ هَمِّ طِمْلالِ .

" والأَعْوَرَ العَيْنِ مع السَّرَّحانِ والأُنثَى بالهاءِ والجمع كالجمع وقد

تُجمَعُ هذه بالألفِ والتَّاءِ ؛ قاله الكسائي . السَّرَّحانُ والسَّيِّدُ : الأَسَدُ " .  
بلُغَةُ هُذَيْلٍ . قال أبو المُثَلِّمِ يَرْتِي صَخْرَ الغَيِّ :